الأنباء
الاحد 3 مارس 2013

في كلمة ألقاها نيابة عن الهيفي بافتتاح المؤتمر الخليجي الأول لأمراض تمركز الحديد

العصفور: 900 مصاب بالثلاسيميا وأنيميا الدم المنجلية في الكويت و«الصحة» تتجه لإنشاء نظام لتسجيل المصابين

افتتح مدير منطقة الصباح الطبية التخصصية د.عادل العصفور المؤتمر الخليجي الأول لأمراض تمركز الحديد، والذي أقامته رابطة الثلاسيميا الكويتية تحت رعاية وزير الصحة د.محمد الهيفي في التاسعة من صباح أمس بفندق الريجنسي بحضور نخبة من المحاضرين والأطباء على المستويين العالمي والمحلي.

وقال العصفور في كلمة له ألقاها نيابة عن وزير الصحة د.محمد الهيفي «ان امراض الدم الوراثية كمرض الثلاسيميا وأنيميا الدم المنجلية ومضاعفاتها من أهم الأمراض التي يصعب على الجسم التخلص منها، وهذا يؤدي في النهاية الى تلف الأعضاء او التقليل من كفاءتها، كما أن الاحصاءات المتوافرة تدل على وجود ما يقارب 900 حالة مصابة بالمرضين، ومازلنا نرى حالات جديدة سنويا»، مضيفا ان الكويت دائما سباقة في اعداد وتنظيم مثل هذه المؤتمرات، وتولي اهتماما كبيرا بالقطاع الصحي من حيث انشاء المستشفيات والمراكز الصحية المتقدمة والمجهزة بأحدث الأجهزة، مشيرا الى قيام الوزارة بعمل اتفاقيات طبية مع أفضل الجامعات بالعالم واستقبال أعداد كبيرة من أفضل الزوار للعمل في هذه المراكز، كما تقوم بالتواصل مع مراكز عالمية لتطوير العديد من العلاجات الجديدة للتخلص من هذه الأمراض الوراثية، ومنها هذا المرض اللعين.

وكشف العصفور عن رغبة الوزارة في إنشاء نظام جديد لتسجيل جميع الحالات المصابة، كما نتطلع أيضا الى عمل ورشة حول إمكانية عمل الفحص المبكر لأمراض الدم الوراثية حتى يتم رصد جميع الحالات الجديدة ومتابعة الأطفال المصابة مبكرا. مبينا ان من أكبر المشاكل المتعلقة بهذا المرض عزوف المرضى عن اكمال العلاج، وأوضح ان المؤتمر سيقوم بعرض دراسة شاملة عن اسباب هذا العزوف عن العلاج حتى يتم العمل على حل هذه المشكلة، خاصة ان المريض يحتاج الى متابعة مستمرة، كما اشار الى ان احدى المشاكل تكمن في اصرار بعض الأشخاص على اتمام الزواج بعد معرفتهم بأن الطرف الأخر غير آمن عقب اجراء الفحوصات الالزامية قبل الزواج، على الرغم من علمهم ايضا انهم قد ينجبون أطفالا مصابين بأمراض مزمنة، ولهذا نأمل أن يدرك الناس مدى خطوة هذا الأمر.

واختتم العصفور بالاعراب عن امتنانه بالجهود التي قامت بها اللجنة المنظمة واللجنة العلمية، وكذلك للضيوف الذين تحملوا مشقة السفر للمشاركة في هذا المؤتمر،

د.عادل العصفور متوسطا اللجنة المنظمة للمؤتمر (متين غوزال)

بورسلي: نتطلع لإنشاء مراكز وعيادات تخصصية ووضع بروتوكولات علاج الآلام المصاحبة جسدياً ونفسياً للحالات العازفة عن العلاج بدول الخليج

زهير: دول مجلس التعاون الخليجي الأعلى نسبة في الإصابة على مستوى العالم بالثلاسيميا

وقال «أتمنى لهم ان يخرجوا بتوصيات علاجية جديدة تعود بالفائدة على هذه الشريحة من المجتمع».

بروتوكولات العلاج

من جانبها، قالت رئيسة المؤتمر ورئيسة رابطة الثلاسيميا د.مها بورسلي في كلمتها التي ألقتها خلال الافتتاح «نتمنى ان تكون لنا الريادة في وضع بروتوكولات علاج الآلام المصاحبة لأنيميا الدم المنجلية والعلاج النفسي لحالات العزوف عن تلقي العلاج لمرضى الثلاسيميا، خاصة مع اختيار الكويت لريادة المؤتمر الخليجي الأول لأمراض تمركز الحديد، ونتمنى كذلك انشاء مراكز وعيادات تخصصية لتلك الحالات في الكويت خاصة ودول الخليج بشكل عام».

وأشارت بورسلي الى ان المؤتمر يسعى لتغطية أكثر شمولية للمرضى من خلال التركيز على جوانب أخرى تؤثر مباشرة في العلاج وحياة المرضي، مضيفة «هناك ما لا يقل عن 400 مريض بالثلاسيميا في الكويت، وما لا يقل عن 500 آخرين مصابين بأنيميا الدم المنجلية، ومن أهم المضاعفات التي تؤثر على رحلة علاجهم أمراض تمركز الحديد، ولقد حاولنا في هذا المؤتمر ان نوصل أحدث المعلومات المتعلقة بتشخيص وعلاج تمركز الحديد بالجسم ولهذا الهدف قدم مجموعة من المتخصصين لعرض المستجدات العالمية لعلاج أمراض تمركز الحديد».

واضافت «نبشر بأن مركز بدرية الأحمد في منطقة الصباح الصحية برئاسة د.سالم الشمري قد نجح في اجراء عمليات زراعة النخاع لعدد من الحالات منها مرضى الثلاسيميا خلال السنتين الماضيتين، وبنتائج مبهرة ما سينعكس ايجابيا على الخدمات العلاجية المستقبلية لتلك الفئة من المجتمع، ونحن بصدد اعداد نظام تسجيل وبروتوكول علاجي موحد لمرضى الثلاسيميا بالكويت لمتابعة حالاتهم، حيث تم تطبيقه لمرضى أنيميا الدم المنجلية خلال السنتين الماضيتين بنجاح» موضحة ان رابطة الثلاسيميا تأسست في عام 1993 من قبل عدد من الأطباء وأهالي المرضى، وأنها حققت انجازات عديدة على الرغم من ضعف امكانياتها، منها المساهمة في اقرار قانون الفحص الإلزامي قبل الزواج للحد من الزيجات غير الآمنة والمهددة بذرية مصابة بأمراض الدم المزمنة، مشيرة الى ان المؤتمر سيستعرض نتائج الفحوصات التي أجريت للمقبلين على الزواج خلال السنوات الأربع المنصرمة.

وأشارت بورسلي الى ان الكويت اعتمدت العديد من التقنيات الحديثة في هذا المجال منها تقنية التشخيص ما قبل الاخصاب، والتي من شأنها ان تساعد أهالي مرضى الثلاسيميا وأنيميا الدم المنجلية في الحصول على أطفال أصحاء غير مصابين بتلك الأمراض مما لاشك أنه سيقلل من المعاناة التي تعيشها عائلاتهم مع المرض، كما ستساهم في تقليل كلفة العلاج على الدولة.

حزام الثلاسيميا

وبدوره، قال مدير المكتب الاقليمي للرابطة العالمية للثلاسيميا والمشرف على جائزة الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان العالمية للثلاسيميا د. عصام زهير «ان دول الخليج تقع ضمن حزام الثلاسيميا، حيث عدد الحالات فيها مرتفع جدا، وبناء على هذا يحتاجون الى خدمات لأنهم شريحة من المجتمع ولا يمكن إهمالهم، مشيرا الى انه تبين ان نقل الدم لهؤلاء المرضى يعطيهم الحياة فقط، ولكنه يؤدي الى وجود مضاعفات جديدة نتيجة زيادة نسبة الحديد في الجسم وبالتالي أصبح لابد من وجود أدوية لعلاج ذلك.وأضاف «حتى الآن هناك عدد كبير من المرضى نفقدهم نتيجة عدم وجود وعي كامل نحو توافر الأدوية اللازمة للتخلص من الحديد الزائد في الجسم، وللأسف حتى الآن لا نستطيع ان نقول اننا حققنا شيئا فيما يتعلق بالحد من انتشار هذا المرض، فلقد استطعنا أن نعرف عن المرض، لكن لم نضع برامج كافية للحد من انتشاره على الرغم من وجود قوانين الفحص الالزامي قبل الزواج».وأشار زهير الى ان العادات والتقاليد تلعب دورا كبيرا في هذا الامر، لذلك لابد من التوعية الكاملة للمجتمع بجميع شرائحه، حتى يتم الحد من انتشار هذا المرض، وعلى ان تكون هذه التوعية من الصغر للطلاب في المدارس والجامعات حتى يكون لها تأثير كبير، لافتا الى انه يجب ايضا ألا يتم اهمال المرضى المصابين بهذا المرض والعمل على اعطائهم حقهم بشكل سليم من خلال توفير العلاجات الخاصة بالمرض حتى يعيشوا حياة طبيعية، وقال «للأسف لا توجد احصائية عن الاصابة بالمرض في الدول العربية ككل، لكن هناك دراسات خجولة عن المرض بمبادرات شخصية، ولقد اكتشفت هذه الدراسات ان دول مجلس التعاون الخليجي هي الأعلى على مستوى العالم في نسبة الاصابة بالمرض حيث وصلت مثلا في الإمارات الى 8٪ في حين انها في العالم تتراوح ما بين 3 و4٪ وهذا ما يؤكد ارتفاعها بشكل كبير»، واختتم بالقول بأن المؤتمر سيركز على محورين الأول هو توصيل معلومات عن المصابين بالمرض بحيث يكون هناك اهتمام بتوفير الأدوية والعلاجات اللازمة لهم للتخلص من الحديد الزائد في أجسامهم، اما المحور الثاني فتمنى ان تتحول رابطة الثلاسيميا الى جمعية نفع عام حتى تكون لها صفة قانونية تستطيع من خلالها يكون لها تأثير على السياسات التي توضع فيما يخص مرضى الثلاسيميا.

زراعة نخاع العظم

بدورها، أكدت أخصائية المناعة في وحدة زراعة نخاع العظم للأطفال بمستشفى البنك الوطني د.عادلة المكيمي ان زراعة نخاع العظم من الطرق العلاجية لمرض الثلاسيميا، مشيرة الى ان الوحدة الموجودة بالبنك المركزي تفحص الحالات قبل الزراعة وتشخصها وتحول الحالات الطارئة منها الى مستشفى حسين مكي الجمعة والى خارج الكويت لاجراء عملية الزراعة، اما الحالات غير الطارئة فيتم الاستعداد لها وعملها بالوحدة، لافتة الى ان معظم المراجعين للوحدة في الوقت الحالي مرضى ما بعد الزراعة، وان معظمهم اجروا العمليات في الخارج سواء مرضى الثلاسيميا او أمراض اخرى، وهم حاليا في مرحلة المراجعة لمتابعة الحالة.

● حنان عبد المعبود

إيماناً بأهمية وسائل الإعلام في الخدمات الصحية الحديثة

الفلاح: «الصحة» تستحدث مكتباً إعلامياً لإبراز المستجدات والأنشطة الخاصة بالوزارة

أعلن وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون التخطيط والجودة، أمين سر مجلس الوكلاء د. وليد الفلاح أن وزير الصحة أصدر قرارا باستحداث مكتب اعلامي، يتبع ادارة مكتب الوزير، مؤكدا أن هذه الخطوة تأتي ايمانا من الوزير بأهمية وسائل الاعلام الحديثة في مجال الخدمات الصحية.

وقال الفلاح في تصريح له أمس «هذا القرار يأتي ادراكا من وزارة الصحة للدور الكبير والمهم الذي تقوم به وسائل الاعلام بجميع أشكالها (مقروءة ومسموعة ومرئية)، وكذلك وسائل الاعلام الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي من ابراز لجميع المستجدات والأنشطة التي تقوم بها الوزارة، وتزويد المواطنين والمقيمين بكل ما هو جديد من معلومات تتعلق بالأمراض المختلفة وسبل العلاج المتاحة وكذلك في مجال تعزيز الصحة من منطلق نشر الوعي الصحي وأهمية الكشف المبكر والتحلي بالسلوكيات والعادات التي تحافظ على الصحة والتخلي عن كل ما هو ضار بصحة الناس، لاسيما أن طبيعة الرعاية الصحية سريعة التغيير والتطور مما يتطلب سرعة نقل المعلومة ومواكبة التطورات في المجال الطبي.

وأضاف: «ان هذا التوجه يأتي ضمن الخطة الاعلامية الطموح التي وضعها وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود، لاستحداث مكاتب اعلامية بكل وزارة تكون بمنزلة حلقة وصل بين وزارة الاعلام والوزارات الأخرى كإحدى ركائز تطوير الاعلام الحكومي».

وأشاد الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والجودة بالجهد الكبير الذي يبذله الاعلاميون في وسائل الاعلام المحلية، لما يقومون به من متابعة أنشطة الوزارة المختلفة، وبين أنه قد قدم مقترحا الى وزير الصحة لاستحداث مركز اعلامي لتسهيل مهماتهم في الحصول على المعلومة الدقيقة، لافتا الى أن هذا الاقتراح قد لاقى الترحيب والتجاوب من قبل الوزير، وبين أن العمل يجري الآن للتجهيز والإعداد السريع للمركز، وتزويده بما يحتاج اليه من أجهزة كمبيوتر ومعدات أخرى.

واختتم الفلاح تصريحه موجها الشكر لوزارة الاعلام على دعمها وتعاونها المثمر مع وزارة الصحة والذي يأتي بناء على توصيات وزير الاعلام، وزير الدولة لشؤون الشباب، كما أشاد بالجهد الحثيث الذي بذله المستشار بمكتب وزير الاعلام جاد أخوي، بالمساهمة في استحداث المكتب الاعلامي بوزارة الصحة والمشاركة في وضع خطة لتطوير الاعلام بالوزارة وتعزيز التعاون الوثيق بين وزارة الصحة ووزارة الاعلام ووسائل الاعلام المتعددة سواء على المستوى المحلي أو الخارجي.

● حنان عبد المعبود

د.وليد الفلاح

بتمويل من رابطة طلبة «الطب» بالتعاون مع «البنيان الكويتية»

السفير الدعيج افتتح عيادتين صحيتين وسلم تبرعات كويتية لأسر سورية في الأردن

الزرقاء ـ كونا: افتتح سفيرنا لدى الأردن د.حمد الدعيج امس عيادتي «أسنان ونسائية» مخصصتين لأسر سورية لاجئة في الأردن وسلم هذه الأسر مساعدات نقدية وعينية ممولة من رابطة طلبة كلية الطب «جامعة الكويت» بالتعاون مع حملة البنيان الكويتية لإغاثة الجرحى والأسر السورية في الأردن في إطار مشروع تنفذه جمعية الرحمة العالمية (الكويت).

وحضر حفل التسليم رئيس وفد حملة البنيان د.سليمان الشطي وأعضاء وفد رابطة طلبة كلية الطب الكويتية وعددهم 18 طالبا وطالبة ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي «مكتب الأردن» باسل شحادة.

وقال سفيرنا لدى الأردن د.حمد الدعيج في تصريح لـ «كونا» ان هذه المساعدات جزء من العطاء الكويتي المقدم من شعب الكويت للأشقاء السوريين لمساعدتهم على تجاوز محنتهم بتوجيهات من القيادة الكويتية وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وأضاف الدعيج ان الشعب الكويتي يواصل تقديم العون للأسر السورية التي لجأت إلى الأردن لمدها بمقومات العيش الكريم انطلاقا من الدور الإنساني للكويت نحو الشعب السوري ومساعدته على التخفيف من محنته.

من جهته، قال رئيس وفد حملة البنيان د.سليمان الشطي في تصريح مماثل لـ «كونا» ان العيادتين المقامتين في منطقة الرصيفة بمحافظة الزرقاء تأتيان في إطار التحول في حملات الاغاثة الى تنفيذ مشاريع تسهم في ديمومة العمل الخيري، مؤكدا ان التبرعات النقدية والعينية تتواصل لسد احتياجات الأسر السورية ومدها بمقومات العيش الكريم.

وأشار د.الشطي الى ان الجمعية قدمت مساعدات نقدية للأسر السورية في الأردن وسيرت 14 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والملابس والأغطية والمدافئ بقيمة إجمالية بلغت حتى الآن حوالي 2,2 مليون دولار.

بدوره، كشف رئيس وفد طلبة رابطة طلبة الطب الكويتية يوسف المطيري في تصريح لـ «كونا» عن ان وفد الرابطة الذي يضم 18 طالبا وطالبة أصر على الحضور لمساعدة اللاجئين السوريين في محنتهم وتقديم العون لهم، مشيدا بدور البعثة الديبلوماسية الكويتية لدى الأردن في تسهيل مهمة الوفد.

كذلك أشاد مدير مركز أيتام (الرصيفة) حمزة القدومي بالكويت أميرا وحكومة وشعبا ودورهم في مد يد العون والمساعدة للاجئين السوريين مقدرا عدد الأسر المستفيدة من المساعدات الكويتية بحوالي 500 أسرة.

وقد تسلمت الأسر السورية المساعدات من خلال معرض اشتمل على مواد غذائية وملابس وأحذية.

السفير د. حمد الدعيج لدى افتتاح عيادتي الاسنان والنسائية

أكد على التعامل مع الأمراض الوراثية والمعدية بمهنية طبية فائقة من خلال برامج التطعيمات

الكندري: الفحص الطبي قبل الزواج منع 90,7٪ من حالات الزواج «غير الآمن» في الكويت.. وقلل من نسبة الطلاق

أكد مدير إدارة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة د.يعقوب الكندري على أن الفحص الطبي قبل الزواج منع 90,7٪ من حالات الزواج «غير الآمن» في البلاد، مشيرا في نفس الوقت الى أن إدارة الصحة الاجتماعية متمثلة بالفحص الطبي قبل الزواج حققت هدفها بعد تطبيق القانون رقم 31 لسنة 2008، وذلك من خلال الحد من الزواج غير الآمن، والمساهمة في إنشاء جيل مستقبلي صحي خال من الامراض، مبينا أن ذلك ايضا قلل من نسبة الطلاق حسب افادة ادارة التوثيقات الشرعية بوزارة العدل، مشيدا بدعم جميع الوزراء السابقين ووزير الصحة الحالي د.محمد الهيفي، ووكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي من خلال الدعم المباشر اللامحدود، والذي كان له دورا واضحا للدفع بتقليل نسبة الزواج «غير الآمن».

د.يعقوب الكندري

أكثر من 26 ألفا راجعوا «الصحة الاجتماعية» في 2012

وذكر د.الكندري في تصريح صحافي أن نتائج الفحوصات التي اجريت للمقبلين على الزواج اظهرت العديد من الاصابات بأمراض الدم الوراثية والامراض المعدية والتي تم التعامل معها بمهنية طبية فائقة، وذلك من خلال برنامج التطعيمات اللازمة لبعض الامراض والعلاج للأمراض الاخرى التي يمكن علاجها، لافتا الى أن من خلال ذلك تم تقليل عدد حالات الزواج غير الآمن بنتيجة مذهلة.

واشار الى انه فيما يخص نتائج التحليل الاحصائي فقد ظهرت نتائج نفخر بها كإنجاز لإدارة الصحة الاجتماعية من خلال التطبيق الفعلي للفحص الطبي قبل الزواج، حيث كان عدد المراجعين لمراكز الفحص الطبي قبل الزواج خلال العام 2012 الماضي 26467، منهم 90,2٪ كويتيون، و9,8٪ غير كويتيين، لافتا الى أن المستوى التعليمي لديهم كان 1,6٪ ابتدائي، و18,7٪ متوسط، و33,9٪ ثانوي، بالاضافة الى 45,7٪ جامعي وما فوق، اما نسبة غير المتعلمين فكانت0,1٪.

الحالة الاجتماعية

وتابع: اما بالنسبة للحالة الاجتماعية للمتقدمين لإجراء الفحوصات فكانت 75,7٪ اعزب، و4,6٪ متزوج، و19,2٪ مطلق، علاوة على 0,5٪ كان ارمل، كما كانت نسبة القرابة بينهم 15,6٪، علما أن اعداد المرضى المصابين والحاملين لامراض الدم الوراثية كانت 715 مصابا بمرض الثلاسيميا، و564 مصابا بالانيميا المنجلية، و11 مصابا بالثلاسيميا والانيميا المنجلية.

وزاد د.الكندري: اما بالنسبة لعدد المصابين بالامراض المعدية من المقبلين على الزواج من خلال اجراء الفحوصات الخاصة بذلك في 2012، فقد تبين ان هناك 244 مصابا بمرض الالتهاب الكبدي «ب»، و81 مصابا بالالتهاب الكبدي «ج»، علاوة على 44 مصاب بمرض الزهري، و3 إصابات بمرض الايدز، علما انه تم اصدار 97,8٪ شهادة «آمن»، و1,2٪ «غير آمن».

ولفت الى أن نسبة الشهادات التي لم تصدر لعدم قبول الزواج او لعدم اكتمال سن الرشد كانت 0,1٪، اما نسبة حالات الزواج الغير «آمن» والذين اتموا الزواج فعليا كانت 9,3٪ خلال العام الماضي، هذا بالاضافة الى 90,7٪ من حالات الزواج غير «آمن» لم يتموا الزواج بعد المشورة الطبية لكلا الطرفين، مشيرا في نفس الوقت الى أن مجموع نسبة الشهادات التي اصدرت للزواج غير «آمن» كانت 1,3٪ خلال العام الماضي 2012، موزعة على 0,8٪ التهاب كبدي «ب»، و0,2٪ التهاب كبدي «ج»، و0,0٪ مرض الزهري، و0,0٪ ايدز، بالاضافة الى 0,3٪ كان من نصيب امراض الدم لوراثية.

● عبدالكريم العبدالله

«الغوص»: إنهاء حملة تنظيف «عشيرج» برفع 200 طن من المخلفات

أعلن فريق الغوص الكويتي بالمبرة التطوعية البيئية عن انهاء الحملة البيئية الكبرى السادسة لتنظيف ساحل عشيرج برفع 200 طن من المخلفات من بقايا سفن غارقة وشباك صيد ومخلفات حديدية أخرى وذلك ضمن احتفال المبرة التطوعية البيئية بعيدي التحرير والوطني. وساهم في إنجاح الحملة العديد من الجهات وهي: لجنة ازالة التعديات التابعة لمجلس الوزراء وبلدية الكويت ولوياك وشركة الاتصالات (قيقا) وشركة البترول الوطنية والإدارة العامة لخفر السواحل ووزارة الإعلام والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وإدارة الطوارئ الطبية والهلال الأحمر وجروب سلام وجمعية الروضة وفريق «ديرتنا خضرا» وفريق بلو سيركل وفريق ذا ون وفرق تطوعية أخرى.

وذكر نائب رئيس فريق الغوص الكويتي وليد الشطي ان جميع الجهات المشاركة في الحملة من جهات حكومية او أهلية او متطوعين ساهموا بشكل فعال في إنجاح الحملة البيئية السادسة لتنظيف ساحل عشيرج واستمر العمل لمدة اسبوع لهدف رفع كل المخلفات.وبيّن ان حملة هذه السنة اشتملت على الساحل الشرقي لميناء الدوحة والذي يبلغ طوله 3 كيلومترات جهة القسائم الصناعية والشاليهات حيث تم رفع جميع مخلفات الساحل.وتمنى الشطي ان يستمر هذا التعاون الحكومي والشعبي لرفع الاضرار عن ديرتنا وان تتحول أعيادنا الوطنية الى مبادرات ومساهمات من أجل الكويت، كما اوضح ان مشروع تنظيف عشيرج استمر عشر سنوات رفع خلالها فريق الغوص اكثر من 70 حطام سفينة ومئات الأطنان من المخلفات من شباك صيد وبلاستيك.

جانب من عملية تنظيف ساحل عشيرج